

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

رسا بقران واستدارت به الرجا كما يستدير الزاحف المتغيف وقال ابن إسحاق قران واد بين أمج وعسفاً يمتد إلى ساية وهو منازل بني لحيان وإليه انتهى رسول الله ﷺ في غزوته بعد فتح بني قريظة يريد بني لحيان يطلب بأصحاب الرجيع فسلك على غراب جبل بناحية المدينة على طريق الشام ثم على محمص ثم على البتراء ثم صفق على ذات اليسار فخرج على يمين ثم على صخيرات اليمام ثم استقام به الطريق فأغذ السير حتى نزل قران فوجد بني لحيان قد حذروا وامتنعوا في الجبال .

القر بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع متصل بالقرى وقد تقدم ذكره في رسم جفاف وسيأتي في رسم غصور من هذا الباب .

القرى بفتح أوله وتشديد ثانيه ممدود على وزن فعلاء موضع قد تقدم ذكره وتحديدته في رسم النقيع .

وسيأتي في رسم غصور من هذا الباب .

وقال معن بن أوس المزني سرت من قرى القرى حتى اهتدت لنا ودوني حزابي الطوي فينقب وقال حميد بن ثور فقصره يقحم من قرى أقاحيم عرضت له تحت ليل ذي سدود حيودها ولعله قرى أو موضعاً آخر .

والسدود الظلمة لأنها تسد كل شيء وكل ما نتأ فهو حيد